الجمهورية اليمنية

جامعة عدن

كلية الحقوق

قسم القانون العام

**دراسة مقدمة من الباحث**

**طارق مهيوب علي عثمان السلمي**

**إشــــــــــــــــــــراف**

**الأستاذ الدكتور / عبد الوهاب شمسان**

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في القانون الدولي العام بكلية الحقوق – جامعة عدن.**

**1430هـــ - 2009م**

**المقــدمــة**

بعد أن ذاق العالم ويلات الحرب وما نتج عنها من زهق لملايين الأرواح، ودمار شامل لآلاف المدن والقرى، حرم ميثاق الأمم المتحدة استخدام القوة المسلحة في العلاقات الدولية، فنصت المادة51 على أنه (ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا أعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة وذلك إلى ان يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين) إلا أنه في ظل الواقع الدولي المعاصر وطبيعة العلاقات وتعدد المصالح الدولية لا يمكن القول بعدم حدوث نزاعات مسلحة، أو قيام حروب بين الدول أو أستخدام غير مشروع للقوة.

1. **موضوع الدراسة :-**

أجاز الميثاق استخدام القوة المسلحة بصورة استثنائية وفي حالات محددة، أبرزها على الإطلاق حالة الدفاع عن النفس([[1]](#footnote-1))، فالأصل أن استخدام القوة وفق ميثاق الأمم المتحدة محصور بمجلس الأمن الدولي فهو صاحب الاختصاص في المحافظة على الأمن والسلم الدوليين، إلأ أنه في حالات قد لا يسعف الوقت مجلس الأمن في أتخاذ التدابير اللازمة لوقف عدوان مسلح تتعرض له إحدى الدول من حقها الطبيعي أن يكون لتلك الدولة الحق في استخدام القوة في صد العدوان والدفاع عن كيانها وأستقلالها، ويكون أستخدامها للقوة في هذه الحالة استخداما مشروعا وفقاً للماده (51) من ميثاق الأمم المتحدة فالدولة التي تتعرض لعدوان مسلح، لها حق طبيعي في استخدام القوة المسلحة، سواء تصدت للعدوان منفردة أو بمساعدة غيرها من الدول المتحالفة معها.

والحقيقة أن تلك الصورة لا تثير صعوبة تذكر وخصوصا بعد تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة للعدوان فلكي تتحقق هذه الصورة لابد من وجود عدوان مسلح قد وقع بالفعل، يبرر للدولة المعتدى عليها استخدامها للقوة، إلا أنه توجد حالة أخرى أكثر غموضا، وتثير من الصعوبات ما جعل فقهاء القانون الدولي العام، على خلاف الحالة الأولى ينقسمون حولها بين مؤيد ومعارض، الا وهي حالة الدفاع الوقائي عن النفس. فإذا كانت الصورة الأولى تشترط عدوانا مسلحا قد وقع بالفعل فإن هذا الشرط ليس مطلوبا في حالة الدفاع الوقائي عن النفس، وهنا مكمن الصعوبة. فلو قامت دولة بحشد قواتها المسلحة على حدودها مع دولة أخرى وأطلقت عبر وسائل إعلامها التهديد والوعيد لتلك الدولة. فهل يحق لهذه الأخيرة القيام بهجوم مسلح، كخطوة وقائية من هجوم محتمل من قبل القوات المحتشدة على حدودها وبذلك تحمي كيانها واستقلالها ومرافقها الضرورية من هجوم قد يكون بمثابة الضربة القاضية لها، أم من الواجب عليها أن تنتظر حتى يبدأ العدوان فعلا، حتى تتمكن من استخدام حقها في صد الهجوم بواسطة القوة المسلحة والتي قد لا تفيد في تلك الأوقات الحرجة، وخصوصا مع تطور الأسلحة المستخدمة في الحروب تطورا رهيبا. كذلك هل يحق لدولة أن تقوم بعمليات عسكرية محدودة داخل إقليم دولة أخرى بحجة تدمير مصنع معين للأسلحة أو قاعدة قد تستخدم في المستقبل ضدها؟ فعلى سبيل المثال هل يمكن اعتبار ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية من هجوم صاروخي على مواقع في الخرطوم يعتقد بأنها قد تنتج غازات الأعصاب، والذي قد يستخدم في عمليات إرهابية ضد مواطنين أمريكان عملا من أعمال الدفاع الوقائي عن النفس؟

1. **منهج الدراسة :**

نظراً لأن موضوع الرسالة من أهم المشاكل الطاغية على الساحة الدولية، حق الدفاع عن النفس قد ارتبط بإستخدام القوة التي حرمها ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وغيرها ، وماصاحبها حتى تشعبت وأختلطت الامور السياسية بالامور القانونية والحق بالباطل نتيجة لتباين الأراء وتعارض المصالح .

وفي محاولة لإيجاد رأي قانوني وعلمي سليم آثرنا أن نتبع في دراستنا لهذا الموضوع المنهج العلمي الموضوعي المرتبط بالمنهج التحليلي، مستندين في ذات الوقت على الحقائق التاريخية والنظريات التطبيقية المقارنه.

1. **أهمية الدراسة :-**

تكتسب الدراسة أهمية كبيرة من حيث إبراز حق الدولة في الدفاع عن نفسها واستخدام القوة في ذلك، على الرغم من تحريم ميثاق الامم المتحدة لاستخدامها وهذا بحد ذاته يعد استثناءاً اعطى للدولة المغلوبة على أمرها والتي تتعرض لعدوان أجنبي يهدد كيانها وسيادتها ومستقبلها .

ومن جانب أخر كان سبب اختياري لهذا الموضوع كونه يناقش مسألة لم تحسم بعد وما زالت محل وجهات نظر مختلفة، خاصة وأن منطقتنا العربية شهدت حروبا كثيرة، أستند فيها أطرافها للدفاع الوقائي كسبب مبيح لاستخدام القوة ولا سيما إسرائيل. كما أصبح للقوة أشكالاً عدة واستخداماتها متعددة فهناك شكل مباشر وصريح لاستخدامها يتمثل بالحرب, واستخدام غير مباشر للقوة بصور متعددة التي لا تصل حد الحرب([[2]](#footnote-2)1). فهل يجوز في كل هذه الأحوال استخدام القوة كدفاع وقائي عن النفس؟

تلك هي بعض الأسئلة التي نبحث لها عن حلول في بحثنا, مستعينين في ذلك بآراء الفقهاء. لذا سنتطرق في بحثنا لمفهوم الدفاع الوقائي عن النفس والأسباب التي ترتكز عليها الدول في تبرير دفاعها, ومدى مشروعيته, والآراء التي قيلت بهذا الشأن وحجج وأسانيد كل فريق.

1. **خطة الرسالة :-**

رأى الباحث أنه قبل البدء باستعراض جوهر وموضوع الرسالة لابد من التطرق لمفهوم الدفاع الشرعي عن النفس وشروطه وصوره، وعرض مقارنة بسيطة بينه وبين الدفاع الوقائي لبيان الفرق بينهما، ثم ينهي البحث بخاتمة يلخص فيها النقاط والنتائج التي توصل اليها. وعلى هذا سيتكون هذا البحث من مدخل تمهيدي وفصلين وخاتمة.

**المقدمة**: فصل تمهيدي ويعطي مدخلاً لخلفية نشوء مفهوم الدفاع الشرعي عن النفس في القانون الدولي العام.

**الفصل الأول:** الدفاع الوقائي عن النفس في القانون الدولي العام.

ونبين من خلاله في مبحثين ظهور فكرة الدفاع عن النفس في القانون الدولي ومدى اختلاف حالة الدفاع الوقائي عن النفس عن حالة الدفاع عن النفس العادية.

**الفصل الثاني:** مدى مشروعية الدفاع الوقائي عن النفس في القانون الدولي.

ونستعرض من خلاله في مبحثين، الرأي المؤيد والمعارض للدفاع الوقائي عن النفس، والجمهورية اليمنية وحق الدفاع الوقائي عن النفس.

**الخاتمة:** ومن خلالها تم تلخيص النقاط والنتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث.

**سائلين الله عز وجل التوفيق**

**SUMMARY**

After the world tasted the scourge of war that resulted millions of vanished lives and destruction of thousands of cities and villages, the Charter of the United Nations forbaded the use of armed force in international relations. Article 51 stipulated that )nothing in the present Charter impair the inherent right of the countries, either individuals or groups to self-defend if an armed attack occurs against a member of the United Nations till the Security Council take the necessary measures to maintain international peace and security), but in the light of contemporary international realities and the nature of relations and the multiplicity of international interests it can not be said that there had not been armed conflicts, wars between countries or unlawful use of force. **Subject of study:**  Charter permits the use of armed force in exceptional and specific cases, the most ever for self-defense ([[3]](#footnote-3)), the basic principle is that the use of force, in accordance with the Charter of the United Nations, is limited to the UN Security Council which is competent to maintain international peace and security. In some cases time may not be ministering the Security Council to take necessary measures to stop armed aggression suffered by one of the countries, in such case, the attacked country has the natural right to use force to repel aggression and defend its integrity and independence, and its use of force, in this case, is a legitimate, according to Article 51 of the Charter of the United Nations which states that the country that is subjected to armed aggression has a natural right to use armed force to respond to the aggression, whether individually or with the assistance of other allied nations.

As a matter of fact, that picture does not give rise to little difficulty to remember, especially after the definition of the General Assembly of the United Nations for aggression, to achieve this astronomical image there must be an armed attack had already occurred, that would justify the abused State's use of force. But there is a much more ambiguous case namely the case of preemptive self-defense. This case caused more difficulties making the public international law scholars, unlike the situation around the first case, divided into supporters and opponents. If the first image requires the occurance of an actual armed aggression, this condition is not required in the case of the preventive self-defense, and here lies the difficulty. If a country spread its armed forces on its border with another country, and threatened it across its media, does the second country have the right to set up an armed attack against the first one as a preventive step of a possible attack by the forces massed on its borders and, thus, protect the integrity, independence and the necessary facilities from a possible attack? or should it have to wait until the aggression actually starts, so it can use its right of repelling the attack by armed force, which may not be useful in these critical times, especially with the terrible development of the weapons used in wars? And does any country have the right to do some limited military operations within the territory of another country under the pretext of destroying a particular factory of weapons or a base that may be used against it in the future? Could we consider the American missile attack on the locations in Khartoum, which the USA believes in its possibility of producing nerve agents that could be used in terrorist operations against American citizens, an act of preemptive self-defense?  **Methodology:** As the subject of the thesis is one of the most important problems in the international arena, the right of self-defense has been associated with the use of force which is forbidden by the Charter of the United Nations, the League of Arab Countries and by others. As a result of the different views and conflicting interests, political matters intermingled with legal matters, and truth with falsehood.

In an attempt to find a right, legal, scientific opinion, we chose to follow the scientific method of substantive analytical method in our consideration of this issue; relying on historical facts and on comparative applied theories at the same time.

**Importance of the study:**The current study is of great importance for it highlights the country's right to defend itself even by force to do so although it is forbidden to the UN Charter to use. This, in itself, is an exception given to the helpless country which is exposed to a foreign aggression that threatens its integrity and sovereignty and its future. On the other hand, the researcher chose this topic to discuss for being unresolved question of different points of view. The Arab's enemies used the fact that the Arab region has passed through many wars as a reason to use force to self-defend, especially Israel. Force itself has taken many forms and uses of multi-form. There is a direct and explicit form which war represents. And there is an indirect use of force that could take many ways that do not reach the point of war[[4]](#footnote-4). Is the use of force permissible in all these cases as a defense and preventive self-defense? These are some questions that this research considers to find solutions, drawing on the views of scholars. So the concept of preemptive self-defense, the reasons that the couries rely on to justify the defense, the extent of its legitimacy, and the views that have been made in this regard, arguments and grounds of each team all are very important to be presented and passed through.

**Organization of the Study**

The researcher felt that before starting the review of the substance, the subject should be addressed to the concept of legitimate self-defense, conditions and forms, and display a simple comparison between it and preventive defense to show the difference between them; then, the research is terminated by exposing the points and summarizing the findings. Based on this, this research will consist of an entrance to a preliminary, two chapters and a conclusion.

The Introductory chapter gives an introduction to the background of the emergence of the concept of legitimate self-defense in public international law.

Chapter(I) talks about pre-emptive self-defense in the public international law. It shows the emergence of the idea of self-defense in the international law and how different the pre-emptive self-defense is on the status of ordinary self-defense. Chapter(II) handles the legality of preemptive self-defense in the international law. It reviews pro- and anti- opinions about preemptive self-defense, and the Republic of Yemen and the right of preemptive self-defense. The conclusion exposes a summary of the points and the results that the study has reached through the current research**.**

**May Allah help us to reconcile**

**Conclusion**

Generally speaking, the researcher, when reviewing the contents of the thesis, came out with some conclusions and recommendations which are as follows: 1) most of the pro-and pro-emptive self-defense are those powers which have the force of military and membership in the League of the United Nations and its international practice is an evidence to this. The countries opposed to the idea of preventive self-defense are weak states that have no power. 2) the Arab countries are at the top of the target list which are supposed to be subjected to theory which they are against and the great powers actually endorse. 3) the Islamic Sharia was and still is the first legislation in achieving and bringing benefits to mankind and preventing evils.

4) the weakness of Article 51 of the Charter. This weakness caused alot of violations, for instance, the violation of America, Britain and their aggression against Iraq and before Iraqi violation and aggression against Kuwait without any previous warning, and other international incidents.  **• Recommendations**  1) all Arabs and Muslims should spread the teaching of Islam and define its noble principles to make people live safely and peacefully in its leafy shadows and my point of view is to put a proposal to re-consider Article 51 of the Charter. 2) the Arab countries should be vigilant and legal. They should have strong opinions towards their issues. They should be ready for any unwelcomed guest and be cautious about the past violations of America against Iraq and the violations done by Israel against Palestine etc …. 3) each authority with responsibility, in terms of defending the country, should make a more comprehensive elaboration of the constitutional articles regarding preventive defense and self-defense to avoide confusing matters at any given moment, giving undelebrate misinterpretation of the question at the heart of the constitutional article on the subject of self-defense. 4) the necessity of the conviction that the right of legitimate self-defense is not always commensurate with the event which took place, the consequences may be disastrous. 5) the real problem about the right of preemptive self-defense does not lie in the countries' practice of it, but in attacking other countries and occupating their territories. Those countries used the preemptive self-defense as a justification for aggression and this means that the international community urgently need the existence of a system that differentiate between the real legitimate right to defend the, the alleged right of self-defense. These conclusions and recommendations were a result of effort made by the researcher who came out with a compendium that may have a positive impact in adding a new element to the legitimate right of self-defense, which must become more robust in front of what is happening in international life and the relationships between countrie. This study included so many other rules and guideline principles that constitute the legal basis on which countries should follow and model when exercising their right of self-defense. The current study is an attempt made by the researcher on a try to strengthen the international legal thinking which is very important and needs to be awared of. As a matter of fact the right of self-defense is a natural right inherent in human beings, individuals and groups, and it is based upon the occurrence of any abuse or violation of the rights they have. It is the right of countries, individuals and groups and its job is to restore respect for international legal norms and sovereignty.

**May Allah have mercy and blessing upon us**

**الخــاتمــــة**

ليس من المستغرب أن تؤكد الجمهورية اليمنية على ان الحق الوقائي في الدفاع عن النفس، بالإمكان دوما عدم الاعتداد به،وذلك باستخدام الوسائل السلمية باعتبارها من المبادئ الاساسية في القانون الدولي العام، ومرتبط إرتباطاًً وثيقاً بمبدأ تحريم استعمال القوة أو التهديد بها في العلاقات الدولية.

وقد تطرقنا في دراستنا لحق الدفاع عن النفس بصفة عامة، وذكرنا الشروط الواجب توافرها لكي تمارس الدولة هذا الحق، كما بينا صورتي الدفاع عن النفس الفردية والجماعية، ثم انتقلنا لبيان الدفاع الوقائي عن النفس موضوعنا الأساسي، وأوضحنا الفرق بينه وبين الدفاع عن النفس في الأحوال العادية، وبينا كيفية نشأة هذا الحق أو بالأحرى تبلوره وتطوره من خلال استعراض أهم الأحداث والأزمات التي كان لها الفضل في رسم معالمه وإيضاح ملامحه، وتبعنا ذلك بذكر الشروط التي تخول الدولة الحق في ممارسته، وفرقنا بين الأسباب التي تستند إليها الدول عادة لتبرير دفاعها الوقائي وضربنا في ذلك عدة أمثلة لدول أستندت إلى الدفاع الوقائي كعذر لاستخدامها القوة كممارسات دولية يستشهد بها المؤيدون لحق الدفاع الوقائي عن النفس.

وعموما فإنه ومن خلال الاستعراض لمحتويات الرساله فقد خرج الباحث بجمله من الاستخلاصات والتوصيات نوردها على النحو التالي :

* **الاستخلاصات :**

1. أن معظم الدول المؤيدة والمناصرة للدفاع الوقائي عن النفس هي تلك الدول العظمى والتي تتمتع بقوة عسكرية وبعضوية في عصبة الأمم المتحدة وممارساتها الدولية دليل على ذلك. أما الدول المعارضة لفكرة الدفاع الوقائي عن النفس هي تلك الدول الضعيفة التي لا حول ولا قوة لها.
2. أن الدول العربية على رأس القائمة المستهدفة لاستخدام النظرية المقررة ضدها والمؤيدة من قبل الدول العظمى.
3. أن الشريعة الإسلامية كانت ومازالت هي السابقة على كل التشريعات الأرضية في تحقيق وجلب المصالح للبشرية ودرء ودفع المفاسد عنها".
4. ضعف المادة 51 من الميثاق وتسبب هذا الضعف في الكثير من الانتهاكات ومن أبرزها انتهاك أمريكا وبريطانيا وعدوانهما على العراق وقبلها انتهاك العراق وعدوانها على الكويت دون سابق إنذار وغيرها من الحوادث الدولية.

* **التوصيات:**

1. أن يعمل كل العرب والمسلمون على نشر تعاليم الإسلام والتعريف بمبادئه السمحة لتستظل البشرية تحت ظلاله الوارفة بأمن وسلام ومن وجهة نظري أرى أن يوضع مقترح في إعادة النظر في المادة 51 من الميثاق.
2. قيام الدول العربية باليقظة القانونية والعسكرية وبذل كل ما بوسعها حتى يصبح رأيها قوي وتكون على جاهزية عالية للاستعداد لأي ضيف غير مرغوب فيه و الحذر مما قد حصل من انتهاكات سابقة من قبل أمريكا على العراق وإسرائيل على فلسطين وهكذا غدا تنتهك غيرهما من الدول العربية...
3. قيام كل سلطة ذات مسئولية وبما يخص الدفاع عن الوطن بوضع تفاصيل أكثر شمولية في موادها الدستورية المختصة بالدفاع الوقائي والدفاع العادي عن النفس حتى لا تلتبس الأمور في أي لحظة من اللحظات بتفسير غير وارد ولا مقصود في ثنايا المادة الدستورية الخاصة بموضوع الدفاع عن النفس.
4. ضرورة تحلى الدول بقناعة أن حق الدفاع الشرعي عن النفس ليس دائما متناسبا مع الحدث الذي وقع، وأن عواقبه قد تكون مأساوية.
5. أن المشكلة الحقيقية فيما يتعلق بحق الدفاع الوقائي عن النفس، لا تكمن في ممارسة الدول له، وإنما في إقدام الدول على الاعتداء على الغير واحتلال آقاليم دول اخرى، متعذرة بة ومستخدمة له كمبرر لاعتداءاتها وهذا يعني أن المجتمع الدولي بحاجة ماسة الى وجود نظام يكفل التفريق بين حق الدفاع الشرعي الحقيقي، وحق الدفاع الشرعي المزعوم .

إن هذه الاستنتاجات والتوصيات لم تكن الا نتيجة جهد بذل من قبل الباحث خرج من خلاله بخلاصة قد يكون لها الأثر الايجابي في إضافة لبنة جديدة لحق الدفاع الشرعي عن النفس الذي يجب أن يصبح أشد متانة أمام ما يجري في الحياة الدولية وفي العلاقات بين الدول.

إن هذه الدراسة التي شملت في طياتها العديد من القواعد والمبادى القانونية والتي تشكل الأساس الذي يجب على الدول إتباعه والاقتداء به في ممارسة حقها في الدفاع الشرعي عن نفسها لاتعدو أن تكون محاولة بذل الباحث من خلاله جل جهده، في اتجاه تدعيم الفكر القانوني الدولي الاكثر وعياً و آثاراً وأهمية، باعتبار أن حق الدفاع عن النفس حق طبيعيا كما هو ملازم للبشر أفراداً وجماعات يقوم عند حدوث أي اعتداء أو انتهاك للحقوق التي يتمتعون بها، هو حق للدول فرادى وجماعات تتمثل وظيفته في إعادة احترام القواعد القانونية الدولية وسيادته.

**تم بحمد الله**

**المحتويات**

**رقم الصفحة**

**المقدمة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1 | موضوع الدراسة | 1 |
| 2 | منهج الدراسة | 2 |
| 2-3 | أهمية الدراسة | 3 |
| 3-4 | خطة الرسالة | 4 |

**مدخل تمهيدي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 5-7 | تعريف الدفاع عن النفس.................................................... | 1 |
| 7-10 | الأساس القانوني للدفاع عن النفس........................................... | 2 |
| 10-11 | وقوع عدوان مسلح على الدولة.............................................. | أ |
| 12-13 | شرط التناسب............................................................... | ب |
| 13-14 | إخطار مجلس الأمن......................................................... | ج |

**الفصل الأول: الدفاع الوقائي عن النفس في القانون الدولي العام** 15 - 16

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 17 | المبحث الأول: ظهور فكرة الدفاع الوقائي عن النفس في القانون الدولي........... | |
| 18 | المطلب الأول: حوادث دولية تتعلق بالدفاع عن النفس دفعت فيها الدول بحق الدفاع الشرعي................................................................... | |
| 18-19 | أولاً: حادثة كارولين............................................................. | |
| 19-20 | ثانياً: حادثة إغراق السفن الفرنسية في الحرب العالمية الثانية..................... | |
| 20-21 | ثالثاً: محاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية...................................... | |
| 21-23 | رابعاًً:الحصار الأمريكي لكوبا سنة 1962م....................................... | |
| 23-26 | خامساً: حرب 5يونيو1967م..................................................... | |
| 26-29 | تاريخ المدمرة.............................................................. | 1 |
| 29-34 | سادساً: أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية........................ | |
| 34 | استراتيجية الحروب الوقائية...................................................... | |
| 35 | حوادث أخرى متفرقة............................................................ | |
| 35-36 | إنتهاك الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لميثاق الأمم المتحدة و القانون الدولي | 1 |
| 36-37 | المبدأ الأول: تحريم الحرب وعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية.............. | |
| 37-39 | المبدأ الثأني: الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس................................. | |
| 39 | المبدأ الثالث: عدم جواز استخدام القوة أحادياً..................................... | |
| 39 – 40 | المبدأ الرابع: حل المنازعات بالطرق السلمية..................................... | |
| 41-45 | المطلب الثاني: الدفاع الوقائي عن النفس في ميثاق الأمم المتحدة | |
| 46 | أولاً : الدفاع الفردي............................................................. | |
| 46 – 57 | ثأنياً : الدفاع الجماعي……………………………………………………… | |
| 58 | المبحث الثاني: مدى اختلاف حالة الدفاع الوقائي عن النفس عن حالة الدفاع عن النفس العادي.................................................................... | |
| 59 | المطلب الاول: شروط الدفاع الوقائي عن النفس.................................. | |
| 59 | الشرط الأول: شرط اللزوم أو الضرورة......................................... | |
| 59 | الشرط الثاني: شرط التناسب..................................................... | |
| 60 – 66 | الشرط الثالث: إخطار مجلس الأمن الدولي....................................... | |
| 67 – 68 | المطلب الثاني: الأسباب التي تستند إليها الدول في تبرير دفاعها الوقائي عن النفس | |
| 68 – 71 | الأسباب الاقتصادية......................................................... | 1 |
| 71 – 73 | الأسباب الأيديولوجية(الفكرية)............................................... | 2 |
| 73 | الأسباب العسكرية........................................................... | 3 |
| 74 | أولاً: التهديد باستخدام القوة…………………………………………………. | |
| 75 | ثانيا: استخدام القوة كتدبير عسكري وقائي........................................ | |
| **الفصل الثاني: مدى مشروعية الدفاع الوقائي عن النفس في القانون الدولي** 76 | | |
| 77 | المبحث الأول: الرأي المؤيد والمعارض للدفاع الوقائي عن النفس................ | |
| 78 – 79 | المطلب الأول: الرأي المؤيد للدفاع الوقائي عن النفس............................ | |
| 79 – 80 | أولا: عبارات نص المادة51………………………………………………… | |
| 80 – 81 | ثانيا: الأعمال التحضيرية لميثاق الأمم المتحدة.................................... | |
| 81 – 82 | ثالثا:الممارسات الدولية......................................................... | |
| 82 -83 | رابعا :النواحي الدفاعية والعسكرية............................................... | |
| 84 – 94 | المطلب الثاني: الرأي المعارض للدفاع الوقائي عن النفس........................ | |
| 95 | المبحث الثاني: الجمهورية اليمنية وحق الدفاع الوقائي عن النفس................. | |
| 96 – 102 | المطلب الأول: الدفاع الوقائي عن النفس في التشريعات اليمنية.................... | |
| 103- 105 | المطلب الثاني: مدى تطبيق الجمهورية اليمنية لحق الدفاع الوقائي عن النفس...... | |
| 105 -109 | الشروط المتعلقة بفعل الإعتداء.............................................. | 1 |
| 110 | الخاتمة.......................................................................... | |
| 110- 111 | الاستخلاصات................................................................... | |
| 111- 112 | التوصيات....................................................................... | |
| 113- 120 | .................................................................SUMMARY | |
| 121- 125 | المراجع......................................................................... | |
| 126 -128 | المحتويات.......................................................................... | |

1. **يطلق الفقه العربي عادة على هذا الحق مسمى " الدفاع الشرعي" هذا المصطلح يقابله بالإفرنجية self-defense , كما يستخدم الفقه العربي أيضاً مصطلح " الدفاع عن النفس " للإشارة لذات المعنى أنظر الأستاذ الدكتور محمد طلعت الغنيمي , الغنيمي في قانون السلام, طبعة1973م ,ص455. والحقيقة أن المصطلح الأخير قد يكون أكثر دقة وتحديداً من الأول , وهو الذي أخذ به الميثاق في المادة51, لذا أخترنا مصطلح "الدفاع الوقائي عن النفس" كعنوان لدراستنا كما أنه لا يمكن أن يطلق تسمية الدفاع الشرعي الوقائي كما يطلق عليه البعض وهم ينتهون إلى عدم مشروعيته.**  [↑](#footnote-ref-1)
2. **1 أنظر دكتور سمعان بطرس , تعريف العدوان , بحث منشور في المجلة المصرية للقانون الدولي, المجلد الرابع والعشرون , سنة1968م, ص229. ودكتور علاء الدين حماس , استخدام القوة في القانون الدولي, 1988م , ص16.** [↑](#footnote-ref-2)
3. . Called Principles of Arab usually named on the right of &quot;legitimate defense&quot; of the term offset Balifranjip self-defense, also uses the Principles of the Arabs term &quot;self-defense&quot; to refer to the same effect see Dr. Mohamed Talaat Ghoneimi, in Sharm el-Peace Act, 1973 edition, p. 455. In fact, the latter term might be more accurate and more specific than the first, which is adopted by the Charter in Article 51, therefore, have chosen the term &quot;preventive self-defense&quot; as our study and it could not release name of preventive self-defense as they are called by some, and they end up to the non-legitimacy . [↑](#footnote-ref-3)
4. . See Dr. Simon Peter, the definition of aggression, research published in the Egyptian Journal of International Law, Volume XXIV, Year 1968, p. 229. And Dr. Alaa El Din Hamas, the use of force in international law, in 1988, p. 16. [↑](#footnote-ref-4)